مع مرور ٧٥ عاماً على تأسيس الأمم المتحدة

«أ ف ب»: تضاؤل الهيمنة الأميركية وتنامي القوة الآسيوية

| وكالات

مع دخول الأمم المتحدة عامها الخامس والسبعين، لا يزال العالم يعاني من انعدام الثقة، ولا تزال الولايات المتحدة هي القوة العظمى التي تهيمن على العالم، رغم أن هذه الهيمنة آخذة في التضاؤل، في حين تتنامى القوة الآسيوية في مواجهة أوروبا المتصدعة، ويتوسط كل ذلك شرق أوسط متفجر.

وقالت وكالة «أ ف ب» في تقرير: إنه في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، لم تنته الحرب الباردة أبداً، واتضح ذلك في مشهد جرى في أروقة هذه المنظمة عندما تمت ملاحظة دبلوماسي أميركي يختبئ خلف جدار للاستماع إلى ما قاله السفير الصيني لمجموعة من الصحفيين.

وأشارت إلى أنه ورغم أن العالم تمكن من تجنب حرب عالمية ثالثة، إلا أن النزاعات التي تندلع تستمر سنوات، كما يظل خطر نزاع أوسع ماثلاً، كما شهدنا منذ فترة عندما أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقتل الجنرال الإيراني البارز قاسم سليماني بغارة جوية في بغداد في خطوة كادت تؤدي إلى اشتعال نزاع جديد، في حين كان مجلس الأمن الدولي يجلس متفرجاً.

ونقلت الوكالة عن الأمين العام أنطونيو غوتيريش قوله في خطاب أخير: «مع تزايد الاضطرابات، تتراجع الثقة داخل الدول وفي ما بينها»، واصفاً التحديات المتعددة بأنها «اختبار خطير للتعددية».

وقال غوتيريش في كانون الثاني الماضي خلال مناقشة حول ميثاق الأمم المتحدة: «نرى هذا العجز في الثقة في الشوارع بجميع أنحاء العالم، حيث يعبر الناس عن إحباطاتهم وشعورهم بأن المؤسسات السياسية بعيدة عن الواقع، أو غير قادرة أو غير راغبة بتحقيق تطلعاتهم».

وأضاف: «ونرى ذلك في عمل الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن، عندما تجد بعض الدول الأعضاء صعوبة أو حتى تفشل في إيجاد أرضية مشتركة معقولة بينها».

ولفتت الوكالة إلى تراجع دور الأمم المتحدة كمنتدى عالمي لحل النزاعات بشكل دراماتيكي منذ أن طرحت القوى التي خرجت من أنقاض الحرب العالمية الثانية فكرة تأسيسها في مؤتمر يالطا في شباط ١٩٤٥.

وأشارت إلى أنه بالنسبة للبعض، بدأت التشققات في هذا الصرح تظهر بالفعل في عام ٢٠١١ مع بداية الحرب الإرهابية على سورية والإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي بقيادة القوى الغربية، في حين بالنسبة لآخرين كان الغزو الأميركي البريطاني للعراق عام ٢٠٠٣ هو الذي وجّه للنظام الدولي ضربة مدوية.

وذكرت أن الحرب غير المتماثلة، أي الحرب بين طرفين غير متماثلين في القوة، حلت محل توازن القوى الذي ميّز ذروة الحرب الباردة، بحيث أصبحت الهجمات في شوارع أوروبا وآسيا وإفريقيا والشرق الأوسط متكررة إلى درجة تبدو كأنها أمر معتاد، في حين أطل التهديد القديم المتمثل في الانتشار النووي برأسه مرة أخرى، مصحوباً بمخاطر الاحترار العالمي الجديدة.

واعتبرت أن انسحاب الولايات المتحدة من المسرح العالمي خلال العقد الماضي، إلى جانب الخلافات الأوروبية، فتح الباب أمام التوسع الروسي، الذي ثبت أنه من الصعب إيقافه في مناطق الأزمات مثل سورية أو ليبيا أو فنزويلا أو كوريا الشمالية.

ونقلت الوكالة عن ريتشارد غوان من مجموعة الأزمات الدولية قوله: إن «مقاربة روسيا تجاه الأمم المتحدة غالباً ما تكون أكثر ذكاءً من الناحية الدبلوماسية مقارنة بالدبلوماسية الغربية».

وأضاف: «الولايات المتحدة والأوروبيون غالبا ما يرون في مجلس الأمن منصة للإدلاء بتصريحات أخلاقية بدلاً من السعي لعقد صفقات دبلوماسية حقيقية».

وأصبحت الصين ثاني أكبر ممول للأمم المتحدة بعد واشنطن، إلا أنها اتبعت خطوات محسوبة بدقة على الساحة العالمية، وفق الوكالة التي نقلت عن برتراند بادي من معهد الدراسات السياسية في باريس قوله: «الصين لديها سياسة خارجية أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، لكن تلك السياسة تهدف إلى فصل الإمبريالية الاقتصادية الغازية عن التدخل المتعدد الذي لا تثق به بكين».

ورأت الوكالة أنه بالمقارنة بـ٧٥ عاماً مضت، لم تعد هناك سوى نقاط مرجعية قليلة جداً، مشيرة إلى أنه ومنذ تأسيسها، يبلغ عدد الأعضاء الدائمين في الأمم المتحدة خمس دول تتمتع بحق النقض، ونظرتها للعالم تعكس هذا التوزيع القديم للسلطة.

وقال بادي: «إن الجنوب لم يتم دمجه مطلقاً في اللعبة العالمية»، مشيراً إلى أنه أصبح هناك الآن «نظام جديد لا تستطيع القوى القديمة فهمه».

وقال غوان: «خلال الحرب الباردة، أصدر مجلس الأمن عدداً قليلاً نسبياً من القرارات. والدبلوماسيون من تلك الحقبة لا يعترفون بالقرارات الضخمة التي يصدرها المجلس الآن بشأن عمليات حفظ السلام، التي تغطي كل شيء من الشؤون الإنسانية إلى تغير المناخ».

وأشار إلى أن «مسؤولي الأمم المتحدة كانوا يشعرون (في تلك المرحلة) بأن معظم قرارات مجلس الأمن طويلة جداً ومعقدة بشكل لا يمكن تطبيقها».

وقال بادي: «لقد فقد مجلس الأمن مصداقيته التي لم تكن أكثر من مجرد إجراء شكلي في الماضي.. واليوم فقد هُزمت هذه القرارات في مواجهة الطبيعة الفوضوية لألعاب القوى الكبرى».

مقر الأمم المتحدة في نيويورك (عن الإنترنت)

تقرير: النظام السعودي يوافق على تدريب وتمويل ميليشيات في شرق الفرات!

| الوطن

وافق النظام السعودي على تمويل وتدريب ميليشيات عربية منضوية ضمن ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، بحجة مقاومة ما أسماه «التمدد الإيراني» في شمال شرق سورية، وفق ما ذكر موقع «العربي الجديد» القطري الداعم للتنظيمات الإرهابية في سورية.

ونقل الموقع عن مصدر مُقرب من «قسد» اشترط عدم الكشف عن اسمه، أن مباحثات أجراها مسؤولون من النظام السعودي وأميركيون، في منتزه الخابور بالحسكة مؤخرا، تركزت حول تمويل النظام السعودي لميليشيا «عربية» تدعمها واشنطن بهدف مقاومة ما أسماه محاولات «التمدد الإيراني» في منطقة شرق الفرات، التي يسيطر عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي بدعم من الاحتلال الأميركي.

وتعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية الذراع المسلحة لـ«با يا دا»، وبنفس الوقت تشكل العمود الفقري لـ«قسد» التي تعتبر الجناح المسلح لما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية – مسد».

ويحاول النظام السعودي الداعم للتنظيمات الإرهابية في سورية منذ بداية الأزمة فيها أن يجد موطئ قدم له في هذا البلد، وذلك عبر دعم المشروع الانفصالي التي تحاول «قسد» تنفيذه في شمال شرق سورية، وسبق أن قام وزير الدولة السعودي ثامر السبهان بعدة زيارات غير شرعية للمنطقة برفقة مسؤولين أميركيين.

وأكد المصدر المقرب من «قسد»، أن وفد النظام السعودي وافق على تمويل وتدريب ما يعرف بقوات «الصناديد»، التي تعد أحد مكونات «قسد»، ويقودها المدعو حميدي الدهام الذي يسمى نفسه شيخاً لعشيرة شمر، وهو من الشخصيات العربية المتحالفة مع «با يا دا».

ونشر موقع «المونيتور» الأميركي في نيسان العام الماضي تقريرا تحدث فيه عن حالة من الانقسام داخل صفوف «قسد»، وأكد وجود نوايا لدى بعض التشكيلات المنضوية ضمن صفوف «قسد»، ومنها ميليشيا «الصناديد» بالانسحاب منها.

وفي الخامس من تشرين الثاني من العام الماضي، جرى اقتتال بين ميليشيا «الصناديد» ومسلحين من «قسد» قرب الحدود السورية العراقية، أدى لمقتل ثلاثة مسلحين تابعين لـ«الصناديد».

وأوضح المصدر المقرب من «قسد» أن «الوفد السعودي وافق أيضاً على دعم وتدريب ما تسمى «قوات النخبة»، التابعة لـ«تيار الغد» الذي يرأسه المدعو أحمد الجربا، الرئيس السابق لما يسمى «الائتلاف» المعارض، وقريب الدهام.

وبين أن «شركة أمنية أميركية سوف تتولى تدريب القوتين، على أن يتم تشجيع الشبان العرب على الانضمام إليهما فيما بعد، لزيادة عددهما، إذ إن أعداد القوتين لا تتعدى في الوقت الحالي بضع مئات من المسلحين، وفق المصدر.

وفي السادس عشر من شهر كانون الأول الماضي، كشف تقرير عن وصول ١٥ مهندساً من مصر والنظام السعودي بحماية أميركية إلى حقل العمر النفطي بدير الزور، الخاضع لسيطرة «قسد»، لدراسة وتقييم آبار النفط الموجودة هناك والتي تعمل قوات الاحتلال الأميركي على سرقة نفطها.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أيضاً، أن وصول هذا الفريق إلى حقل العمر، جاء في وقت تحدثت فيه معلومات عن إمكانية بدء النظام السعودي الاستثمار في هذا المجال عبر شركة «آرامكو» التابعة له التي نفت ذلك في ٢٢ من الشهر ذاته.

جاءت تلك الأنباء حينها، بعد أن كشفت صحيفة «نيزافيسيمايا» الروسية في الثالث من الشهر نفسه، عن قيام وفد من «قسد» بزيارة إلى السعودية من أجل بحث مستقبل المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا.

تستل سيفها دفاعاً عن السعودية.. الإمارات:

تركيا تعيد إنتاج أوهام استعمارية ولّى زمنها

فيما انتقدت الإمارات العربية المتحدة ما سمته الخطاب السياسي «المتدني» لمسؤولين أتراك هاجموا دولاً خليجية في تصريحاتهم، رحبت عبر تغريدة على «تويتر» لولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بالرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، الذي وصل إلى أبو ظبي يوم السبت.

فقد قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، في تغريدة على «تويتر»، أمس الأحد، إن: «اللغة السياسية المتدنية للمسؤولين الأتراك والتي أصبحت سمة من سمات خطابهم تجاه دول الخليج العربي وقادته مؤسفة».

وأضاف قرقاش: «مفردات تسعى للتغطية على واقع لا يمكن تغطيته، ألا وهو أن أنقرة هي التي تتدخل في الشأن العربي وتعيد إنتاج أوهام استعمارية ولى زمنها».

تصريحات قرقاش جاءت بعد يوم واحد من مهاجمة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للمملكة السعودية قائلاً: «إنني أحزن عند النظر إلى مواقف الدول الإسلامية، وعلى رأسها السعودية، حيث لم يصدر منها أي تصريح «رافض لصفقة القرن»، فمتى سنسمع صوتكم»؟

وربط أردوغان بين القدس ومكة، قائلاً: «إذا لم نتمكن من حماية خصوصية المسجد الأقصى، فلن نتمكن غداً من منع تحول عيون الشر نحو الكعبة، لذلك نعتبر القدس خطنا الأحمر».

في غضون ذلك نشر ولي عهد أبو ظبي، تغريدة على «تويتر» رحب فيها بالرئيس الموريتاني، محمد ولد الغزواني، مؤكداً أن «ما يجمع بلدينا تاريخ طويل من العلاقات الأخوية المتينة»، مضيفاً: «أمامنا اليوم فرص عديدة ومتنوعة لتعميق هذه العلاقات وتعزيز التعاون في مختلف المجالات والتشاور في قضايا ومستجدات المنطقة».

روسيا اليوم

باريس أعلنت إعادة ١٧ طفلاً.. وبومبيو يحرض ضد روسيا والصين من كازاخستان!

«الصليب الأحمر» تدعو الدول لاستعادة دواعشها من سورية

| وكالات

بينما دعت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» الدول إلى تحمل مسؤولياتها في إعادة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين في سورية والعراق إلى دولهم، أعلنت باريس أنها أعادت حتى الآن ١٧ طفلاً من أبناء هؤلاء المسلحين، في وقت هنأت فيه واشنطن السلطات الكازاخية باستعادة مسلحين من التنظيم.

وفي حديث نشرته جريدة «لوماتان ديمانش» السويسرية ونقلتها وكالة «أ ف ب» أمس قال رئيس اللجنة الدولية بيتر مورر: «عندما أرى ظروف المخيمات التي تعيش فيها عائلات الجهاديين (إرهابيي داعش) في الشرق الأوسط، في سورية أو العراق، أشعر بضرورة التدخل العاجل».

وأضاف: إنه «على الدول تحمل مسؤولياتها وإيجاد حلول لإعادة ومحاكمة الأشخاص الذين يستحقون المحاكمة بسبب الانتهاكات التي ارتكبوها».

وأشار مورر إلى أن الدول التي يقصدها «هي غالباً الدول نفسها التي كانت أول من تحدث عن مسؤولية بلدان المواطنة في إعادة المهاجرين»، وقال «يجب عليها التفكير اليوم».

ورغم تفهمه أن هذه الدول «لديها مخاوف أمنية»، رأى مورر أن «ترك هؤلاء الناس خارج السجن وتجريدهم من جنسيتهم ليس حلاً».

وتحتجز ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الآلاف من مسلحي داعش وعائلاتهم، بينهم نحو ١٢ ألف أجنبي، أغلبهم في «مخيم الهول»، بريف الحسكة، ترفض دولهم استقبالهم خوفاً من التهديد الذي يشكلونه لدى عودتهم في بلدانهم الأصلية، وفق ما ذكرت الوكالة.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان خلال برنامج مشترك بين عدد من وسائل الإعلام الفرنسية أن بلاده أعادت حتى الآن ١٧ طفلاً من أبناء الدواعش المحتجزين في سورية والعراق.

وأوضح لودريان أن بلاده يمكن أن تعيد أطفالاً آخرين في حال «أتيح لها ذلك» وأضاف: «تريد فرنسا أن تضمن عودة هؤلاء الأطفال الأبرياء شرط موافقة أمهاتهم». أما بخصوص أعمارهم، فقال: «اقتصرنا حتى الآن على الذين تقل أعمارهم عن ستة أعوام».

وتدافع الحكومة الفرنسية عن التعامل مع ترحيل الأطفال الموجودين في مخيمات المساجين الدواعش عبر دراسة «كل حالة على حدة»، كما لم تحسم الحكومة قرارها حول عودة البالغين في ظل بروز صعوبات في التعامل معهم في مناطق احتجازهم في العراق أو المناطق السورية الواقعة تحت سيطرة ميليشيا «قسد».

بموازاة ذلك، وجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي يزور حالياً كازاخستان، رسالة إلى مسؤولي كازاخستان هنأ فيها بإعادة مسلحين دواعش في العراق وسورية، حيث استعادت كازاخستان نحو ٦٠٠ مسلح وأسرهم، بعد احتجازهم في مناطق كان يسيطر عليها التنظيم في السابق، بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وسبق أن طالبت النيابة الكازاخستانية بإصدار أحكام سجن قاسية بحق ١٤ كازاخياً من مسلحي التنظيم، تمت إعادتهم إلى البلاد من سورية في إطار عملية خاصة.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية حينها، أن الادعاء طالب بسجن المتهمين لفترات تتراوح بين ١٠ و١٧ عاماً، في إطار محاكمة تستمر في أحد السجون بضواحي العاصمة الكازاخية نور سلطان منذ ٢٢ تشرين الأول الماضي وسط إجراءات أمنية مشددة.

ويواجه المتهمون الـ١٤ الذين قاتلوا في صفوف إحدى العصابات «الداعشية» في سورية، تهماً بالتورط في النشاط الإرهابي والتجنيد والترويج للإرهاب، إضافة إلى جرائم أخرى.

وفيما يمكن اعتباره تحريضاً أميركياً ضد موسكو وبكين، حذر بومبيو خلال زيارته إلى كازاخستان، مما سماه «النفوذ الصيني والروسي المتنامي في المنطقة»، علماً أن محادثات أستانا حول سورية تجري في العاصمة الكازاخية نور سلطان، وتعتبر روسيا إحدى الدول الضامنة لهذه المحادثات إلى جانب إيران والنظام التركي الضامن للإرهابيين.

الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت يستقبل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (رويترز)

إيران ترحب باختيار علاوي رئيساً للوزراء.. وتظاهرات عراقية رفضاً للتكليف

الصدر: «إرجاع الثورة إلى انضباطها وسلميتها» وفتح الطرق المغلقة

مع تواصل التظاهرات في البصرة وكربلاء وبابل والديوانية، وقطع بعض الطرقات في النجف رفضا لتكليف محمد توفيق علاوي تأليف الحكومة العراقية، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى «إرجاع الثورة إلى انضباطها وسلميتها»، وحث «القبعات الزرق» والقوات الأمنية ومديريات التربية والعشائر على العمل لإرجاع الدوام الرسمي في المدارس الحكومية، على حين أعلنت إيران ترحيبها باختيار علاوي رئيساً لوزراء العراق.

فقد دعا الصدر عبر «تويتر» إلى: «إرجاع الثورة إلى انضباطها وسلميتها»، ناصحاً القوات الأمنية «بمنع كل من يقطع الطرقات، ووزارة التربية لمعاقبة كل من يعرقل الدوام من أساتذة وطلاب وغيرهم».

وقال الصدر: «أجد لزاماً تنسيق «القبعات الزرق» مع القوات الأمنية الوطنية ومديريات التربية في المحافظات وعشائرنا الغيورة، داعياً إلى تشكيل لجان في المحافظات من أجل إرجاع الدوام الرسمي في المدارس الحكومية وغيرها، مشيراً إلى ضرورة فتح الطرق المغلقة، لكي ينعم الجميع بحياتهم اليومية، وترجع للثورة سمعتها الطيبة.

في غضون ذلك أفادت «روسيا اليوم» أمس الأحد، بتجدد الاحتجاجات في بعض المحافظات العراقية رفضاً لتكليف علاوي تشكيل الحكومة المؤقتة، حيث خرج محتجون في محافظتي البصرة والديوانية، أمس الأحد منددين بتكليف الرئيس العراقي برهم صالح، علاوي تشكيل الحكومة، واعتبروا ذلك تحدياً لرغبة ساحات الاحتجاج، وذكرت «السومرية نيوز» أن الآلاف من طلبة الجامعات الحكومية والأهلية في محافظة كربلاء خرجوا في تظاهرة كبيرة تنديدا بتكليف علاوي، كما قطع محتجون جميع الطرق الخارجية المؤدية إلى محافظة النجف جنوب العراق.

إلى ذلك نقلت «السومرية نيوز» عن مصدر أمني في محافظة كربلاء إن أصحاب «القبعات الزرق» يحاولون السيطرة على «فلكة الأحرار»، كما أضاف المصدر إنهم حاولوا السيطرة على جسر الجمهورية قرب ساحة التحرير وسط بغداد، لغرض إعادة فتحه، مشيراً إلى أن عدداً من المتظاهرين وقفوا ضدهم في محاولة لمنعهم، من دون حدوث أي حالة اشتباك.

وفي سياق متصل أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، عن ترحيب بلاده باختيار علاوي رئيساً لوزراء العراق.

وأكد موسوي مواصلة إيران دعمها لاستقلال العراق وسيادته الوطنية ووحدة أراضيه، كما تقف مع «المطالب الشرعية لشعبه وحكومته بخروج القوات الأميركية من أراضيه».

إلى ذلك أكد رئيس كتلة بدر البرلمانية حسن شاكر الكعبي أمس الأحد، أن تكليف علاوي تشكيل الحكومة المقبلة جاء منسجما مع المرحلة، لافتاً إلى أن علاوي لديه تجربة وخلفية جيدة في الإصلاحات وإدارة الأمور الحيوية.

وقال الكعبي في حديث لـ«السومرية نيوز»: إن «علاوي أمامه مهمة صعبة وهناك ملفات عديدة بحاجة لمعالجة بينها بسط الأمن وإعادة هيبة الدولة وتلبية مطالب الجماهير والمرجعية بالإصلاح والقضاء على الفساد مع تهيئة الأرضية المناسبة أمنياً واقتصادياً لإجراء انتخابات مبكرة»، لافتاً إلى أن «علاوي لديه تجربة وخلفية جيدة في الإصلاحات وإدارة الأمور الحيوية ومن بينها استكمال الاتفاقية مع الصين لما لها من أهمية في دعم اقتصاد العراق والخدمات».

بدوره دعا عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي أمس الأحد، علاوي لأن يكون رئيس وزراء لكل العراق والعراقيين وليس لمكون فقط، على حين اعتبر الحديث عن انتخابات مبكرة هو ضرب من الخيال.

وقال شنكالي في حديث لـ«السومرية نيوز»: إن «رئيس الوزراء المكلف تم ترشيحه من جهات سياسية، لم تفصح عن نفسها بشكل علني لأسباب نجهلها ونجهل غاياتها، لكننا على قناعة بعدة أمور أولها أن الحكومة المقبلة لن تكون حكومة مؤقتة بصلاحيات محدودة بل هي حكومة بكامل الصلاحيات، موضحاً أن الحديث عن انتخابات مبكرة هو ضرب من الخيال على اعتبار أن الصيغة التي تم فيها تشريع قانون الانتخابات أطلقت رصاصة الرحمة على قضية الانتخابات المبكرة فيما يتعلق بالتمثيل على أساس الأقضية.

من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية في بيان أمس الأحد، أن وزير الخارجية البلجيكي فيليب اوفت سيزور بغداد غداً (اليوم).

في وقت اتفق فيه رئيس أركان الجيش العراقي ورئيس بعثة الناتو على توسعة نشاط البعثة «التدريبية والاستشارية» في المرحلة المقبلة، بينما أكد الجانبان أهمية العمل معاً من أجل تطوير قدرات الجيش العراقي بمختلف صنوفه.

الميادين نت- روسيا اليوم
السومرية نيوز

احتجاجات في العراق ضد رئيس الوزراء الجديد توفيق علاوي (رويترز)

نعيم قاسم: يجب إعطاء الحكومة الفرصة المناسبة وعليها حماية استقرار لبنان

دعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الحكومة اللبنانية إلى أن تنجز حسب إمكاناتها وقدراتها وما هو متاح في لبنان، وأن توسع اتصالاتها الإقليمية والدولية من أجل أن تحمي خيارات لبنان المستقلة والاقتصادية، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الحكومة خطوة مهمة على طريق الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، ويجب أن نعمل معها وأن نعطيها الفرصة المناسبة.

قاسم قال في كلمة له أمس الأحد في حارة حريك حسبما نقل موقع «المنار»: إن ركب الحكومة بدأ بالانطلاق، ونسمع انتقادات واعتراضات فقط من أجل الانتقاد والاعتراض، مضيفاً: «علينا أن نستمر في السير وعلى الحكومة أن تلتفت تماماً إلى الأولويات، يجب عليها أن تعمل على الموضوع النقدي والمالي والاقتصادي والاجتماعي، وأن تضع الخطط وأن تعرف أنها مسؤولة أمام الشعب وأننا معنيون بأن نسألها وأن نحاسبها أيضا»، داعيا إلى محاسبة الحكومة على ما تملكه وما تعرفه، وأيضاً محاسبة المدعين الذين يقولون إنهم سيدعمون الحكومة من دول الخارج إذا لم يقدموا لها الدعم المطلوب.

من جهته أكد عضو المكتب السياسي لـ«حركة أمل» النائب هاني قبيسي أن لبنان عصي على مؤامرات الخارج، ولبنان سيواجه فتنة يحاولون نشرها في بلدنا من خلال إضعاف المقاومة وتعميم الفتنة، وما نشهده في بيروت من تكسير لمؤسسات الدولة وتدمير وحصار لها، سعي للفتنة.

وأعلن قبيسي أن «الأيام المقبلة بعد إعطاء الحكومة وبيانها الوزاري الثقة، ستكون خيراً لأهلنا ووطننا»، لافتا إلى أن «الحكومة سيكون أول واجباتها معالجة المشاكل الاقتصادية والفوضى المالية التي تعممها المصارف والمصرف المركزي والصيارفة وبعض المستفيدين ممن يتلاعبون بقيمة النقد، ليزرع الشك والخوف في نفس كل مواطن».

المنار- الوكالة الوطنية للإعلام

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣